الأمم المتحدة

A/69/976

الجمعية العامة

Distr.: General
8 July 2015
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والستون
البند ١٠٦ من جدول الأعمال
المراقبة الدولية للمخدرات

رسالة مؤرخة ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم المعلومات المتعلقة بالاتجاهات الرئيسية للسياسات المتعلقة بمكافحة المخدرات وتنفيذها في جمهورية أوزبكستان في عام ٢٠١٤.

وأرجو ممتنا تعميم المعلومات المرفقة كوثيقة من وثائق الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة في إطار البند ١٠٦ من جدول الأعمال.

(توقيع) مظفر مدراخيموف
الممثل الدائم

150715 130715 15-11579 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٥ والموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة

التوجه الرئيسي للسياسات المتعلقة بمكافحة المخدرات وتنفيذها في جمهورية أوزبكستان في عام ٢٠١٤

عملت أوزبكستان على تسخير جميع موارد الدولة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للتصدي لخطر المخدرات. وهي تنحو نهجا أكثر توازنا لمكافحة المخدرات يهدف إلى الحد من الطلب ومنع الاتجار غير المشروع.

وقد وافقت اللجنة الحكومية المعنية بمكافحة المخدرات على برنامج للتدابير المتكاملة لمنع إساءة استعمال المخدرات والاتجار بها خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٥ وتقوم بتنفيذه.

ويتضمن البرنامج أنشطة لتعزيز قدرات الموارد اللوجستية والبشرية لوكالات إنفاذ القوانين، وتحديث وتطوير خدمة العلاج من إدمان المخدرات، وتعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والقيام بأعمال تستهدف منع إدمان المخدرات.

أولا - مكافحة الاتجار بالمخدرات

في عام ٢٠١٤، قامت وكالات إنفاذ القوانين الأوزبكية، نتيجة للتدابير التي ترمي لتحديد قنوات تهريب المخدرات وقمعها، فضلا عن العمليات الشاملة لقمع الاتجار غير المشروع بالمخدرات، بتحديد ٦٩٨ ٦ حالة للجرائم المتصلة بالمخدرات (٦٨٠ ٧ حالة في عام ٢٠١٣)، بما في ذلك ٠٦٢ ٣ (٧٧٢ ٣) حالة من حالات بيع المخدرات، و ٦٠٧ (٦٢٣) من حالات التهريب، و ٣٢٠ ١ (٤٩١ ١) من حالات الزراعة غير المشروعة للنباتات المخدرة و ٧٠٩ ١ (٧٩٤ ١) من الجرائم الأخرى المتصلة بالمخدرات.

وتم ضبط ما مجموعه طنان و ٢٩٨ كغم (طنان و ٣٢٦ كغم في عام ٢٠١٣) من المواد المخدرة المهربة، بما في ذلك ١٠٦,٥ (١٢١,٦) كغم من الهيروين، و ٨٨١,٩ (٨٥١,٣) كغم من الأفيون، و ٨٠٢,٩ (٨٧٣,٥) كغم من الماريجوانا، و ١٠٠ (١٤٣,٣) كغم من الحشيش و ٤٠٦,٣ (٣٣٦,٣) كغم من الكوكنار.

وتركزت جهود إنفاذ القوانين على الحد من النشاط الإجرامي الذي تضطلع به الجماعات الأقاليمية للاتجار بالمخدرات التي نظمت قنوات لتهريب المخدرات عبر الحدود، والقضاء على هذا النشاط. وتعمل الضوابط الصارمة المنفذة على الحدود وتفتيش المركبات على جعل هذه الجهود أكثر فعالية.

وتم تصميم العملية المتكاملة واسعة النطاق التي تتألف من مرحلتين والتي أطلق عليها اسم ”عملية الخشخاش الأسود لعام ٢٠١٤“ في أوزبكستان لكشف ومنع الزراعة غير المشروعة للنباتات المخدرة، وكذلك منع الجرائم المتعلقة بالاتجار بالمخدرات.

ونجحت العمليات الوقائية وتحقيقات الشرطة بتحديد ٢٢٥ ١ حالة من حالات الزراعة غير المشروعة للنباتات المخدرة (٢٢٣ ١ حالة في عام ٢٠١٣). وتم تدمير محاصيل غير مشروعة تغطي مساحة إجمالية قدرها ٦٩٢ ٦ (٣٥٦ ١٠) متر مربع.

وتم التعرف خلال عملية الخشخاش الأسود لعام ٢٠١٤، على ما مجموعه ٩٠٠ ٢ (١٠١ ٣) من الجرائم المتصلة بالمخدرات وتم ضبط ٨٥٢ (٧٨٥) كغم من المواد المخدرة.

ثانيا - توفير المعلومات وبناء القدرات التقنية لوكالات إنفاذ القوانين

تم في عام ٢٠١٤ بذل جهود في مجال توفير المعلومات وبناء القدرات التقنية لوكالات إنفاذ القوانين الأوزبكية في مجال مكافحة تهريب المخدرات.

وتم بهدف تحسين آلية تبادل المعلومات وتجهيزها المركزي، تطوير قاعدة بيانات موحدة، استنادا إلى المعلومات الحديثة والبرمجيات التحليلية IBM i2 المستخدمة في المشاريع الدولية.

وتم تثبيت هذا البرنامج في الإدارات التحليلية التابعة لوكالات إنفاذ القوانين وتم تطوير نموذج مبسط لقاعدة البيانات.

وعقد المركز الوطني لمكافحة المخدرات دورات تدريبية على منهجيات التحليل المحوسب للمعلومات المتعلقة بالعمليات لموظفي الإدارات التحليلية بوزارة الداخلية وجهاز الأمن الوطني، ولجنة حماية حدود الدولة التابعة لجهاز الأمن الوطني، واللجنة الحكومية للجمارك ومكتب النائب العام.

ويجري حاليا تطوير نظام وطني لقاعدة البيانات المشتركة بين الوكالات (مماثلا للأنظمة التي تستخدمها أنظمة إنفاذ القوانين في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي).

وتم اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز القدرات التقنية للسلطات المختصة في أوزبكستان من أجل تحسين الكشف عن المخدرات التي يجري تهريبها عبر حدود الدولة.

وتم في عدد من نقاط التفتيش، تركيب أجهزة حديثة للمراقبة، بما في ذلك ماسحات ضوئية كبيرة، ثابتة ومتحركة.

ثالثا - تعاطي المخدرات: النطاق والأنماط والاتجاهات

في عام ٢٠١٤، استمر الاتجاه الإيجابي في المؤشرات الوبائية الرئيسية لحالة المخدرات. وبالمقارنة مع عام ٢٠١٣، انخفض متوسط المعدل الوطني للاعتلال الأساسي المتعلق بالإدمان على المخدرات، وانخفض عدد مدمني المخدرات المسجلين، وانخفض عدد متعاطي المخدرات عن طريق الحقن.

رابعا - الوقاية من الإدمان على المخدرات

في ٢٠١٤، تم تركيز جهود كبيرة على الوقاية، التي تمثلت أهدافها الرئيسية في الحد من الطلب على المخدرات والمؤثرات العقلية الأخرى وتقليل عدد الأفراد المعرضين بشدة لخطر المشاركة في تعاطي المخدرات.

وتم تنظيم حلقات عمل إقليمية لنواب مديري المدارس المسؤولين عن الشؤون الروحية والتوعية والمربين من ذوي الخبرة ومعلمي الدورة الدراسية التي أطلق عليها اسم ''أساسيات أسلوب الحياة الصحية''، من أجل تعزيز فعالية جهودهم الرامية إلى رفع مستوى وعي الطلاب. وأولت حلقات العمل تغطية واسعة للمواضيع المتعلقة بمنع إهمال الأطفال والجريمة وتعاطي المخدرات وفيروس نقص المناعة البشرية.

وقامت وزارة التربية والتعليم، بالتعاون مع مركز التعليم الأوزبكي وجامعة طشقند الإسلامية، بتنظيم دورات تدريبية لتوفير التوجيه المنهجي لـ ٣٢٥ من المتخصصين في التربية الروحية والأخلاقية.

وقدمت عيادات المخدرات ١٨٣ حلقة دراسية للمعلمين على برنامج مدته ١٨ ساعة للوقاية والكشف المبكر عن التأثير النفسي للإدمان على العقاقير لدى الأطفال والمراهقين.

ويشارك أكثر من ١٠٠ ٤٨٢ طفل، أو ١٠,٨ في المائة من جميع التلاميذ، في الأنشطة الترفيهية التي تقدمها أندية الألعاب الرياضية والأندية الأخرى في مدارس التعليم العام.

ويتم الترويج لأنماط الحياة الصحية في المدارس والمجالس المحلية (هيئات الحكم الذاتي للمواطنين) في ٥٠٠ ٦ من الأندية الرياضية، التي يرتادها أكثر من ١,٦ مليون من القصّر. وقد ارتفع عدد الأطفال المشاركين في الألعاب الرياضية بنسبة ١٢,٣ في المائة.

وقامت الوزارات والإدارات والمنظمات الاجتماعية بتنفيذ تدابير للوقاية الأولية من تعاطي المخدرات بين مختلف فئات السكان وخاصة بين الشباب.

وعلى سبيل المثال، قدم أطباء متخصصون في علاج تعاطي المخدرات ما مجموعه ٧ ٣٣٨ محاضرة و ٣ ٠٨٧ حلقة عمل، و ٦٣٢ من أنشطة التوعية الإعلامية.

وقدمت مرافق علاج تعاطي المخدرات ٢ ٥٢٦ استشارة للمتصلين من خلال خط مساعدة يعمل على مدار ٢٤ ساعة.

وقد أجريت حملة كبرى بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها.

ونظمت اللجان الإقليمية لمكافحة المخدرات التابعة لمجلس وزراء جمهورية كاراكالباكستان، وحكام المحافظات ومدينة طشقند حملة لمدة شهر واحد لمكافحة إساءة استعمال المخدرات، تضمنت العديد من الأنشطة الوقائية التي أشركت كلا من القطاع العام ومنظمات المجتمع المدني.

وتم تنظيم احتفال لحرق المخدرات التي صادرتها وكالات إنفاذ القوانين من الاتجار غير المشروع. وحضر الحفل ممثلون عن السلك الدبلوماسي والمنظمات الدولية المعتمدة في أوزبكستان.

خامسا - بناء القدرات من أجل خدمات علاج الإدمان

يجري اتخاذ التدابير اللازمة لتحسين خدمات علاج الإدمان.

وفي عام ٢٠١٤ في فيرغان، تم إنجاز العمل على تصميم نموذج جديد للمركز الإقليمي لعلاج إدمان المخدرات يتضمن جميع الوحدات الهيكلية اللازمة لقسم المرضى الخارجيين. ومن المقرر تشييد مبنى لقسم المرضى الداخليين في عام ٢٠١٥.

وينص برنامج الاستثمار لفترة السنتين ٢٠١٥-٢٠١٦ على تشييد المباني اللازمة لمرافق معالجة الإدمان على المخدرات في محافظتي بوخارسك ونافوي.

وتم تنظيم وحدات العناية المركزة في مرافق علاج الإدمان على المخدرات في محافظات بوخارسك وكشكا - داريا ونامانجان وسمرقند وتم توفير المعدات الطبية من خلال المساعدة التقنية المقدمة من مشروع GLO/J71 الذي ينفذه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة - والذي يعرف باسم ”شبكة العلاج العالمية، المرحلة الثانية - علاج إدمان المخدرات وعواقبه الصحية“.

كما تم تقديم علاج النالوكسون أيضا لمرافق معالجة الإدمان على المخدرات كجزء من هذا المشروع. وتم نشر مبادئ توجيهية بشأن تطبيق حواجز تجميع المواد الأفيونية وتعميمها على الأطباء.

سادسا - التعاون الدولي

في عام ٢٠١٤، بذلت جهود لضمان امتثال أوزبكستان لالتزاماتها بموجب المعاهدات الدولية المتعلقة بالتعاون الثنائي والمتعدد الأطراف في مجال مكافحة المخدرات.

وفي إطار التعاون الثنائي، قام وفد من أوزبكستان بزيارة الولايات المتحدة في الفترة من ٣ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠١٤، عقد خلالها اجتماعا مع السيدة ميشيل ليوهارت مديرة إدارة مكافحة المخدرات بالولايات المتحدة. وتم في الاجتماع مناقشة قضايا التعاون في مجال مكافحة تهريب المخدرات.

وكجزء من التعاون بين أوزبكستان والولايات المتحدة في مجال الوقاية من المخدرات، تم إجراء عدد من التعديلات على الاتفاق المؤرخ ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠١ بين حكومتي أوزبكستان والولايات المتحدة بشأن المساعدة في ميدان مكافحة المخدرات والإنفاذ.

ومن أجل تعزيز التعاون الأوزبكي الروسي في مجال مكافحة المخدرات، وقعت وزارة الداخلية في جمهورية أوزبكستان والدائرة الاتحادية المعنية بمراقبة الاتجار بالاتحاد الروسي على بروتوكول بشأن تبادل نتائج البحوث التي تجرى على المخدرات والمؤثرات العقلية المصادرة من الاتجار غير المشروع (١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، مدينة طشقند).

وقد بذلت الجهود اللازمة لتنفيذ الاتفاق المبرم بين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون بشأن التعاون في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وسلائفها في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٤.

وشارك وفد أوزبكي في اجتماع مديري السلطات المختصة في الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون المسؤولة عن التصدي للاتجار بالمخدرات (١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٤، دوشانبي).

وأجري العمل في إطار المركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى المعني بمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وسلائفهما. وشارك ممثلون من المركز الوطني للمعلومات والتحاليل المتعلقة بمكافحة المخدرات في اجتماعات مجلس

المنسقين الوطنيين التابع للمركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى المعني بمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وسلائفهما.

وفي الاجتماع الأخير للمجلس (٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، ألماتي)، تم اتخاذ قرار بشأن تنظيم أنشطة المركز.

وقد بذلت الجهود اللازمة لتنسيق تنفيذ عدد من المشاريع التي ينفذها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمنظمة الدولية للأمن والتعاون في أوروبا والتي تهدف إلى تعزيز قدرات الموارد اللوجستية والبشرية في الوزارات والإدارات المعنية.

وتم تنظيم دورات تدريبية وحلقات عمل ودورات تدريبية كجزء من تلك المشاريع من أجل بناء قدرات السلطات المختصة.

وفي عام ٢٠١٤، شارك ١٤٦ موظفا من الدوائر المختصة في دورات تدريبية ودورات دراسية وحلقات عمل حول مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والوقاية من تعاطي المخدرات وعلاجه.

واستضاف المركز الوطني للمعلومات والتحاليل المتعلقة بمكافحة المخدرات الاجتماعات والمفاوضات التي عقدها قادة وممثلو السلطات المختصة للدول الأجنبية، فضلا عن موظفي المنظمات الدولية (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمفوضية الأوروبية).

وناقش المشاركون في هذه الاجتماعات المقترحات الحالية والأولويات ذات الاهتمام المشترك في مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات.